



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



امتحان الفصل السادس السنة الثالثة ليسانس تخصص تاريخ عام.

المقياس: تاريخ المشرق الإسلامي ق 2-8هـ/8-15م

الإسم واللقب: رقم الفوج: رقم التسجيل:

- الجواب الأول: عرف المصطلحات التالية (03ن):

الإسماعيلية: هم جماعة من الباطنية نسبوا أنفسهم إلى إسماعيل (ت143هـ/760هـ) ابن جعفر الصادق العلوي، فقالوا بإمامة إسماعيل ثم ذريته من بعده وصولاً إلى عبيد الله الشيعي مؤسس الدولة الفاطمية، فحملوا لقب العبيدية وكذلك الفاطمية .

أرباب الأقلام: المقصود بأرباب الأقلام هم كبار الموظفين ومستخدمي النظم الإدارية والوظائف الدينية، مثل الدواوين وجهاز القضاء وبعض الوظائف الأخرى القريبة من القصر السلطاني، مثل وظيفة الطراز الشريف الذي يختص بالخليفة، ومن الوظائف الدينية نجد قاضي القضاة، وكاتب "ديوان الإنشاء" وهي أشرف مناصب الكُتَّاب .

الحروب الصليبية: هي تلك الحملات العسكرية المنظمة التي قادها المجتمع الأوربي النصراني على العالم الإسلامي خلال العصر الوسيط، وكانت هذه الحملات برعاية الكنيسة وقيادة كبار ملوك أوروبا، وبلغ عددها ثمانية حملات كان الهدف منها السيطرة على الشرق الإسلامي وبخاصة بيت المقدس، وقد تصدى لهم الزنكيون والأيوبيون .

- الجواب الثاني: كان لقبيلة كتامة دور كبير في تأسيس الدولة الفاطمية؛ وضح ذلك؟ (05ن)

كان مذهب الإسماعيلية في كتامة من لدن الدعاة الذين بعثهم جعفر الصادق إلى المغرب "الحلواني وأبو سفيان"، فلما جاء أبو عبد الله الشيعي، وجد هذا المذهب في كتامة فعمل على إحيائه، واستمالة قبيلة كتامة البربرية إلى المذهب الشيعي، فقد كان في اليمن، ثم خرج إلى مكة في موسم الحج وتقرب من حجاج كتامة دون أن يفصح لهم عن نفسه حتى عظم في نفوسهم فطلبوا منه مصاحبتهم في رجوعهم لبلاد المغرب حتى دخلوا به بلاد كتامة سنة 288هـ/901م، فبدأ بالدعوة سراً دون أن يسمى المهدي، ثم أفصح لهم أنه صاحب البدر الذي ذكر لهم الحلواني وأبو سفيان، فزادت محبتهم له، وكانت دعوته سبباً في تفرق كتامة عن قبائل البربر وحدثت الكثير من الحروب انتصر فيها الكتاميون، ثم صاحبوا جوهر الصقلي القائد الفاطمي في حربه على مصر وإرساء دولتهم فيها .

- **الجواب الثالث:** من خلال ما درست بَيِّنْ جهود سلاطين الدَّولة الأيُّوبية في التَّصدي للحملاات الصليبية المتواترة على العالم الإسلامي؟. (06ن)

- بعد وفاة بلدوين الخامس اصطدم صلاح الدين الأيوبي مع جيوش الصليبيين في ملحمة حطين سنة (583هـ/1187م) حيث ألحق بهم هزيمة نكراء أعقبتها سلسلة من الانتصارات الأيوبية في السواحل الشامية .

- الانتصارات الأيوبية استفزت الصليبيين فجهزوا الحملة الصليبية الثانية سنة (585هـ/1189م) وهي من أضخم الحملات التي شارك فيها ملوك الغرب المسيحي، ثم انتهت هذه الحملة بعقد صلح الرملة سنة(588هـ/1192م).

- السلطان الصالح نجم الدين أيوب سنة(638هـ/1240م) نجح في استرداد بيت المقدس والكثير من المدن الأخرى مثل غزة سنة(642هـ/1244م) .

- سنة (647هـ/1249م) كانت الحملة الصليبية السابعة على مصر، وتزامن مع وفاة نجم الدين أيوب فتولت شجرة الدر مسؤولية التصدي للزحف الصليبي، وأرسلت على جناح السرعة لابنها توران شاه قائد حصن "كيف"، الذي نجح وبمساعدة المماليك في الانتصار على الصليبيين.

- **الجواب الرابع:** معركة عين جالوت من الملاحم الكبرى في التاريخ الإسلامي؛ عَرِّفْ هذه المعركة (02ن) وبيِّن النتائج التي تربت عنها في العالم الإسلامي؟ (04ن).

توجه سيف الدين قطز بجيشه نحو عين جالوت حيث كان معسكر المغول، وقد بلغت التعبئة الروحية ذروتها في نفوس المسلمين الذين كانوا على قلب رجل واحد، فالتقى الجيشان في صبيحة يوم الجمعة 25 رمضان 658هـ/ 03 أبريل 1260م.

كان بيبرس يقود فرقة من الكشافة تناوش التتار حتى يصل السلطان قطز، فكان بيبرس يلتقي بطلائع التتار ثم ينسحب أمامهم حتى يستدرجهم، إلى أن أوقعهم في الفخ بعد أن أحاط بهم الجيش الذي يقوده السلطان قطز، واستمر القتال من الفجر إلى غاية منتصف النهار، وحلت الهزيمة بالمغول فقتل معظمهم وأسر الآخرون، ومن أهم نتائج معركة عين جالوت:

- ترسيخ دعائم دولة المماليك في مصر والشام، ونهاية بقايا الأيوبيين في الشام .
- إنقاذ الحضارة الإسلامية من همجية التتار، وإيقاف زحفهم نحو الشام ومصر .
- ساهمت موقعة عين جالوت في تصفية بقايا الامارات الصليبية في الشام .
- ضم بلاد الشام لحكم المماليك بعد أن دخل قطز إلى مدينة دمشق بعد عين جالوت .
- احتواء بقايا التتار والتمهيد لدخولهم إلى الإسلام .